ان له ارضا ذات اثمار واشجار فاعتبار الارض التي كانت
غايبة من العيون ومعرفتها باسمايها التي كانت بمنزلة الحاضر
وهي شاهدة عليها اى فاعتبر الارض مع اسمايها اي مع
علايمها المسموعة كيف تخبر علايمها المسموع التي بمنزلة الحاضر
عن البلاد المسموعة التي هي غايبة عن الابصار مثلا لطف
هوايها ووفور مايها ورخايها وكثرة فواكهها علايد آلة
على ان تلك الارض ارض لطنة حسنة واعتبر الصاحب
بالصاحب يعني كما ان اعتبار الارض ومعرفتها باسمايها
كذلك يعتبر الصاحب ويعرف حاله بمعرفة حال مصاحبه ان كان
عالما فعالم فان كان جاهلا فجاهل فصل في تعظيم العلم واهله
اعلم بان طالب العلم لا ينال العلم ولا ينتفع به الا بتعظيم العلم
واهله وتعظيم الاستاذ وتوقيره عطف للتعظيم قيل ما وصل
من وصل ما نافيته ومن فاعل وصل وحذف المفعول للتعميم والمعنى
ما وصل الواصل مطلوبا اي مطلوبا كان الا بالحرمة اي الا بأحترام
الاستاذ والعلم وغيرهما ما له مدخل في تحصيل المط وما سقط
ما نافيته ايضا من سقط اي ما سقط الساقط عن مرتبة
العالية الا بترك الحرمة والتعظيم وقيل الحرمة خير من الطاعة

الا

الا يرى ان الانسان لا يكفر بالمعصية وانما يكفر بترك الحرمة
بان ترك حرمة امر الله تعالى ونهيه بان استخفه واستهانه
به والاستخفاف والاستهانة كفر محض ومن تعظيم
العلم تعظيم المعلم وايد هذا المعنى بقوله قال علي كرم الله
تعالى وجهه انا عبد من علمني حرفا واحدا ان شاء باع وان
استرق اي جعلني رقيقا واسيرا لاخدمه في بابه وهذا
كمال التعظيم وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم عبدا آية
من كتاب الله تعالى فهو مولاه وقد انشدت على صيغة المجهول
المنشد امير المؤمنين علي كرم الله وجهه في ذلك اي في
التعظيم العلم رايت احق الحق حق المعلم الظان احق مفعول
ثان لرايت لانه صفة لكنه قدم على المفعول الاول اي علمت
ان حق المعلم اشد حقيقة من سايز الحقوق فاوجبه بالنصب
معطوف على احق الحق حفظا على كل مسلم اي وعلمت ان احق
المعلم اشد وجوبا حفظه على كل مسلم لقد حق اللام موطيئة
اللام موطيئة للقسم اي ثبت ووجب ان يهدي اليه على صيغة
المجهول من الاهداء كرامة يميز اي من جهة الكرامة والتعظيم
لتعليم حرف واحد الف درهم قوله الف درهم فوع على انه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)